



جامعة المنصورة
كلية الآداب

قناة السويس الجديدة

إعداد

محمد إسماعيل علي محمد

باحث لدرجة الماجستير بقسم الجغرافيا

كلية الآداب - جامعة المنصورة

إشراف

أ.د وائل عبد الله إبراهيم

أستاذ الجغرافيا البشرية

كلية الآداب - جامعة المنصورة

مجلة كلية الآداب - جامعة المنصورة
العدد الثامن والستون - يناير ٢٠٢١

قناة السويس الجديدة

محمد إسماعيل علي محمد

قسم الجغرافيا

كلية الآداب - جامعة المنصورة

ملخص البحث

أن قناة السويس الجديدة هي في قلب رؤية قومية شاملة لإقامة أضخم منطقة صناعية وتنموية متطورة على طول خط القناة تعرف بمشروع تنمية محور قناة السويس ويمثل جانباً مهماً من جوانب التنمية المستقبلية المستدامة في مصر كما أن من المعلوم أن الأبعاد التنموية والاقتصادية للقناة الجديدة لن تقتصر فقط على مجرد اختصار ساعات مرور السفن، لتصبح أسرع قناة في العالم، أو مرور السفن في الاتجاهين دون انتظار، بل إن هناك نتائج مهمة ذات صلة بتنمية محور قناة السويس.

كما يهدف المشروع إلى تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة مصحوبة بخلق مجتمعات عمرانية جديدة في شرق بورسعيد والسخنة وخليج السويس بالإضافة إلى تعزيز تواصل سيناء مع الوطن الأم وتسهيل حركة العبور بين سيناء وبقية محافظات مصر عبر الأنفاق التي تم حفرها أسفل القناة مؤخرًا ومن ثم تعزيز وتثبيت أركان ودعائم الأمن القومي المصري.

Abstract :

The new Suez Canal is at the heart of a comprehensive national vision to establish the largest industrial and developed development zone along the canal line known as the Suez Canal Corridor Development Project and represents an important aspect of sustainable future development in Egypt. It is also known that the development and economic dimensions of the new channel will not be limited only to Just shortening the hours of ship passage, to become the fastest channel in the world, or the passage of ships in both directions without waiting, and there are important results related to the development of the Suez Canal axis.

The project also aims to achieve sustainable economic development accompanied by the creation of new urban communities in East Port Said, Sokhna, and the Gulf of Suez, in addition to strengthening Sinai's communication with the motherland and facilitating the transit movement between Sinai and the rest of Egypt's governorates through the tunnels that have been dug under the canal recently, and then strengthening and installing security pillars and pillars. Egyptian nationalist

والطور، اللذان يسهمان في ربط شمال سيناء

بجنوبها والأدبية وشرق التفرعة وبورسعيد واستيعاب البضائع والتطور الاقتصادي الكبير خاصة في منطقة شرق آسيا واستقبال الناقلات العملاقة.

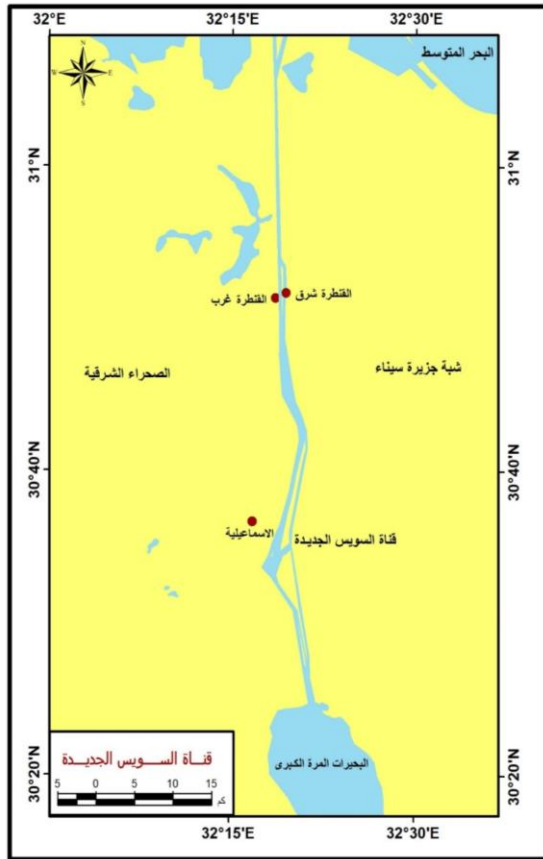
إن قناة السويس الجديدة وما يستتبعها الآن من استكمال مشروع تنمية محور القناة هي بحق قاطرة التنمية التي ستحقق الكثير لمصر وأبنائها، وباكتمال المشروع (٤٦٠ كم) على مستوى المنطقة تتضاعف المساحة المأهولة بالسكان في مصر إلى ١٢ % بد من ٦ %.

المقدمة:

إن موقع مصر يجعلها تتمتع بالعديد من المقومات الجغرافية والسياسية والاقتصادية بوجه عام، وقد أضاف مرور قناة السويس فيها إلى رفع مكانتها الاقتصادية بجعل تلك التجارة العالمية تمر من خلال قنواتها مما يضعها في مكانة لا يستهان بها عالمي.

يستهدف المشروع والذي تعد قناة السويس الجديدة جزءاً منه تحويل محور القناة من مجرد معبر تجاري إلى مركز صناعي ولوجيستي عالمي لإمداد وتموين النقل والتجارة.

بدأ العمل في هذا المشروع الحيوي المهم على قدم وساق، وجاري تطوير ميناءي العين السخنة



المصدر من أعداد الطالب بأستخدام برنامج

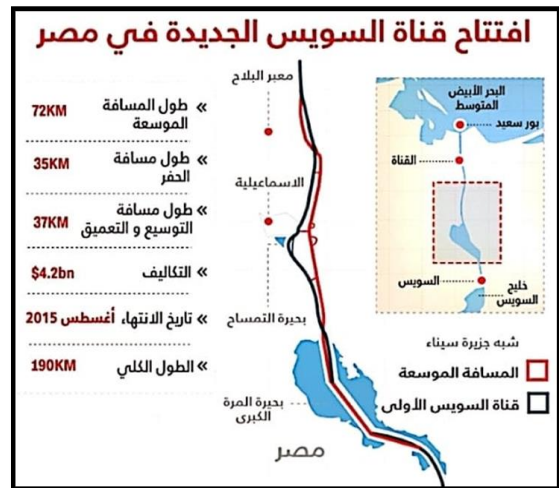
ARC GIS 10.8

ترتكز فكرة إنشاء القناة الجديدة، على تعظيم الاستفادة من تفرعاتها الحالية بهدف تحقيق أكبر نسبة من الازدواجية لتسيير السفن في الاتجاهين بدون توقف في مناطق انتظار داخل القناة ويقلل من زمن عبور السفن المارة ويزيد من قدرتها الاستيعابية لمرور السفن، ويرفع درجة الثقة في القناة كأفضل ممر ملاحى عالمي، كما يرفع أيضاً درجة الثقة في استعداد مصر لإنجاح مشروع التنمية بمنطقة قناة السويس وينعكس كل ما سبق على زيادة الدخل القومي، وإتاحة أكبر عدد من فرص العمل للشباب المصري وخلق مجتمعات عمرانية جديدة.

انطلقت الشرارة الأولى بإطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي وثيقة حفر القناة الجديدة في الخامس من أغسطس ٢٠١٤ والتي نصت على: “بسم الله الرحمن الرحيم، باسم شعب مصر، واستكمالاً لمسيرة أجدادنا ومتوكلاً على الله، نأذن نحن عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية ببدء حفر قناة السويس الجديدة، لتكون شرياناً للخير لمصر وللعالم أجمع، وحفظ الله مصر وشعبها العظيم وتحيا مصر وتحيا مصر”.

إن هذه الوثيقة تعبر - بصدق - عن الضمير الوطني المصري في إشارتها أو إلى استمرار مسيرة أجدادنا العظام الذين حفروا قناة السويس في ظروف بالغة القسوة، وإشارتها ثانياً إلى أهمية القناة للبشرية كلها بوصفها شرياناً حيويًا يجلب الخير لمصر وللعالم.

قناة السويس الجديدة



تمتد القناة الجديدة من الكيلو ٦٠ إلى الكيلو ٩٥ ترقيم القناة بالإضافة إلى توسيع وتعميق تفرعات البحيرات الكبرى والبلخ بطول إجمالي ٣٧ كم إجمالي أطوال القناة ٧٢ كم.

المصدر: الهيئة العامة لقناة السويس.

تأسيس شركة قناة السويس سنة ١٩٥٦ واحترامها لبنود اتفاقية القسطنطينية التي تنظم حرية الملاحة فيها.

٢. تلعب قناة السويس دوراً أساسية في نظرية الأمن القومي المصري فهي ليست مجرد عازل مائي فقط وإنما تعتبر هي العمق الاستراتيجي لمصر الذي أصابه التقلص والانكماش بسبب التحديات الدولية والإقليمية.

٣. يعتبر قرار البدء في مشروع قناة السويس الجديدة دليل على سيادة واستقلال وحرية القرار المصري على المستوى الإقليمي والدولي، مما يؤكد على أهمية دور مصر كعامل أساسي ومهم في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

٤. فعلى المستوى الإقليمي أدى تدخل الدول الأجنبية إلى خلق مشاكل بالمنطقة العربية إلى حد سقوط بعض الدول الكبيرة بالمنطقة لتقسيمها إلى دويلات صغيرة وتهديد باقي دول المنطقة لخلق شرق أوسط جديد، وهنا تبرز أهمية مصر كمرتكز أساسي لحفظ الاستقرار والأمن الإقليمي وافشال هذا المخطط الأجنبي، وعلى المستوى الدولي فهي تعمل كدولة حريصة على إقامة علاقاتها الدولية القائمة على قاعدة ثابتة وهي تبادل المصالح فقط لا التدخل في شؤون البلاد.

٥. تؤكد قناة السويس الجديدة من قدرة القناة على التنافس حيث يمر بها حالياً حوالي ١٠%

أولاً أهداف مشروع قناة السويس الجديدة: -
يمكن القول بأن القناة الجديدة سوف تحقق حزمة من الأهداف أهمها:

١. زيادة الدخل القومي المصري من العملات الأجنبية.

٢. تحقيق أكبر نسبة من الازدواجية في قناة السويس وزيادتها لنسبة ٥٠% من طول المجرى الملاحي.

٣. تقليل زمن العبور ليكون ١١ ساعة بدلا من ١٨ ساعة لقافلة الشمال.

٤. تقليل زمن الانتظار للسفن ليكون ٣ ساعات في أسوأ الظروف بدلا من ٨ إلى ١١ ساعة مما ينعكس على تقليل تكلفة الرحلة البحرية لملاك السفن ويرفع من درجة تأمين قناة السويس.

٥. الإسهام في زيادة الطلب على استخدام القناة كمرمر ملاحي رئيسي عالمي ويرفع من درجة تصنيفها.

٦. زيادة القدرة الاستيعابية لمرور السفن في القناة لمجابهة النمو المتوقع لحجم التجارة العالمية في المستقبل.

٧. خطوة مهمة على الطريق لإنجاح مشروع محور التنمية بمنطقة قناة السويس ودفع عجلة الاقتصاد القومي المصري لتحويل مصر إلى مركز تجاري ولوجيستي عالمي.

ثانياً الأهمية الإستراتيجية للقناة: -

١. قناة السويس من أهم قنوات العالم لا ينافسها أي ممر آخر سوى قناة بنما ويدعم هذه الأهمية سيادة مصر الكاملة عليها منذ

- توفير فرص عمل لأبناء مصر من جميع المحافظات خاصة مدن القناة وسيناء مع إنشاء مراكز تدريب فني وتخصصي لهم وخلق مجتمعات عمرانية جديدة لجذب السكان وتعمير هذه المنطقة الحيوية.
- اعتمادها على تمويل المصريين فقط بحيث لا يضيف أعباء مادية إلى الدين العام لا يستطيع الاقتصاد المصري تحمله.
- يعتمد مشروع القناة في أغلب مراحلها على الشركات والمؤسسات الوطنية لتنفيذ هذا المشروع القومي مما يؤدي إلى انتعاشها واكتساب خبرات جديدة وزيادة إمكاناتها المادية.
- إعداد بيئة مناسبة للاستفادة من نمو حجم التجارة العالمية خاصة في وجود كيانات اقتصادية عملاقة مثل الصين والهند وجنوب شرق آسيا والتي يمكن أن تغزو السوق الأوروبية والأمريكية من خلال قناة السويس.
- تشجيع رؤوس الأموال الوطنية والعربية والأجنبية وجلب أكبر قدر من الاستثمارات لتحقيق المخطط العام للمشروع دون المساس بالأمن القومي.
- يؤدي كل ما سبق إلى زيادة الدخل القومي خاصة العملة الصعبة نتيجة زيادة معدلات مرور السفن بالمجرى الملاحي وكذلك عوائد المشروعات الجديدة التي ستقام في هذا المحور.

من حجم التجارة الدولية مقارنة بقناة بنما التي يمر بها حوالي نصف هذه النسبة وذلك بسبب موقع مصر الجغرافي والقناة، لنقل نفط الخليج إلى أوروبا، وتزايد نشاط دول آسيا في حركة التجارة الدولية. وبحفر القناة الجديدة ستكون قادرة على استيعاب كافة أنواع وأحجام السفن كناقلات النفط وسفن الحاويات والغاز المسيل، فالمر الملاحى سيسمح بعبور السفن في اتجاهين في وقت واحد، طوال العام ليلاً ونهاراً، ومن ثم زيادة عدد السفن المارة بها.

٦. يعتبر مشروع قناة السويس الجديدة فرصة لتنشغيل الشباب المصري والاستفادة من قدراته وبالتالي تقليل نسبة البطالة التي ستؤدي إلى تحجيم الجرائم والعنف في البلاد.

ثالثاً الأهمية الاقتصادية لمشروع القناة الجديدة؛ -

- قدرته على الدفع بالنشاط الاقتصادي من حالة الركود إلى حالة من النمو ترتبط بخلق فرص عمل جديدة على المدى القصير.
- قدرة هذا المشروع على خلق أو توسيع مجال اقتصادي جديد قائم بالفعل على المدى البعيد.
- استغلال الإمكانات الحالية في موانئ المشروع والمناطق الصناعية في تنميتها واستغلال الظهير الجغرافي لها في إنشاء مناطق لوجستية تعتمد على استغلال البضائع التي تمر في القناة لإنشاء هذه الكيانات.

رابعاً: العائد والنتائج المتوقعة من مشروع القناة**وأثره على الدخل القومي المصري**

يرى العديد من الخبراء الاقتصاديين أن المشروع يعد حجر الأساس في بداية تحقيق نهضة الاقتصاد المصري من خلال الاستثمارات التي سيتم ضخها في المشروع إضافة إلى الآثار الإيجابية المتوقعة من الصناعات التي سيتم إقامتها على ضفاف القناة ومن ثم يمكن القول بأن أهم النتائج الإيجابية المتوقعة للمشروع على الاقتصاد المصري تتمثل فيما

- زيادة إيرادات قناة السويس من العملة الصعبة من خلال زيادة عدد السفن العابرة للقناة وتوفير سيولة نقدية قدرها بعض المحللين الاقتصاديين بـ ١٣ مليار دولار مما سيعمل على تحسين موقف ميزان المدفوعات المصري وسيعمل على تدعيم احتياطات النقد الأجنبي.

- المشروع يهدف إلى إقامة مشروعات عملاقة منها إنشاء محطة خدمات للسفن ومصنع للحاويات بمنطقة القناة.

- يحول المشروع الجديد منطقة قناة السويس إلى مركز للاقتصاد العالمي، والدعم اللوجستي وبالتالي تحويل مصر إلى مركز اقتصادي ولوجستي وصناعي وتجاري عالمي يؤثر في التجارة العالمية مما يعود بالنفع على الاقتصاد القومي المصري وسيزيد أيضاً من معدلات الاستثمار المحلي والأجنبي.

- تخفيض معدل البطالة من خلال توفير فرص عمل جديدة لأبناء محافظات القناة وسيناء

والمحافظات المجاورة تصل إلى حوالي مليون فرصة عمل مع خلق مجتمعات عمرانية جديدة وإمكانية إنشاء مناطق صناعية على ضفاف القناة تشمل صناعات عديدة مثل الصناعات الخشبية والزجاجية ومناطق لإنشاء السفن والحاويات ومشروعات للاستزراع السمكي وإيجاد حوالي مليون فرصة عمل جديدة للشباب وفرص استثمارية للشركات الوطنية والأجنبية، والعمل على تحويل ديموغرافي لسكان من القاهرة إلى محافظات المشروع.

- زيادة القدرة الاستيعابية للقناة لتكون ٩٧ سفينة قياسية عام ٢٠٢٣ بد من ٤٩ سفينة عام ٢٠١٤ مع تحقيق العبور المباشر دون توقف لعدد ٤٥ سفينة في كلا الاتجاهين مع إمكانية السماح لعبور السفن حتى غاطس ٦٦ قدمًا في جميع أجزاء القناة.

المصادر المراجع

١- هيئة قناة السويس. "قناة السويس". الهيئة العامة للاستعلامات.

<https://www.suezcanal.gov.eg/Arabic/About/SuezCanal/Pages/NewSuezCanal.aspx>

٢- "ميناء السخنة". موانئ دبي العالمية.

<http://www.emdb.gov.eg/ar/content/٠->

٣- ميناء السويس". الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر.

<http://www.rspa.gov.eg/>

٣- ميناء الأدبية" الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر.

<http://www.emdb.gov.eg/ar/content/>

٤- قطاع النقل البحري المصري.

<http://www.emdb.gov.eg/>